

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية / كلية التربية للبنات  
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي



## الالتزام الديني لدى طلبة كلية التربية

بحث تقدمت به الطالبة

فاطمة ايوب عبد مسلم

الى مجلس كلية التربية للبنات – الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وهو  
جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في الارشاد النفسي  
والتوجيه التربوي

اشراف

م. لقاء عبد الهادي مسير

## الآية القرآنية

بسم الله الرحمن الرحيم

{ ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في

الآخرة من الخاسرين }

صدق الله العلي العظيم  
{ ال عمران 85 }

## الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم  
{ قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون }

صدق الله العلي العظيم  
الهي لا يطيب الليل الا بشرك  
ولا يطيب النهار الا بطاعتك ...  
ولأطيب اللحظات الا بذكر .. ولا  
تطيب الاخرة الا بعفوك .. ولا تطيب  
الجنة الا برويتك  
الله جل جلاله  
الى من بلغ الرسالة وادى الامانة ..  
ونضح الامة .. الى نبي الرحمة ونور  
العالمين  
سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم

الى من كلفه الله بالهيبة والوقار ...  
الى من علمني العطاء بدون انتظار ...  
الى من احمل اسمه بكل افتخار ...  
ارجو من الله ان يمد في عمرك لتري  
ثمرا قد حان قطافها بعد طول انتظار  
وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم  
وفي الغد والى الابد ... {والدي العزيز}  
الى ملاكي في الحياة .. الى معنى الحب والى معنى  
الحنان والتفاني ...  
الى بسمة الحياة وسر الوجود  
الى من كان دعائها سر نجاحي  
وحنان بلسم جراحي الى اغلى الحبايب  
{ امي الحبية }

## الى روح جدتي الغالية

وكل ما حولي من اشياء تذكرني بها  
{ سبحة وسجاده وشرشف صلاة .. }  
فمازلت اتذكر تلك الدعوات والكلمات  
الجميلة التي تخرج من لسانك ....  
وسأتذكر واتذكر الى ان يقبض الله روعي واصير الى ما صيرتي  
اليه يا نور حياتي  
لا استطيع الا ان ابتهل الى الله عز وجل بالدعاء والمغفرة لها ان  
يدخلها فسيح جناته

الباحثة

## الشكر والتقدير

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل ان يخط الحروف ليجمعها في كلمات  
تتبعثر الاحرف وعبثا ان يحاول تجميعها في سطور  
سطور كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف الا قليلا من الذكريات  
وصور تجمعا برفاق كانوا الى جانبنا ....  
فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطوتنا الاولى في غمار الحياة  
ونحص بجزيل الشكر والعرفان الى كل من اشعل شمعة في دروب عملنا  
والى من وقف على المنابر واعطى من حصيلة فكرة لينير دربنا  
الى الاساتذة الكرام كلية التربية للبنات ونتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الى  
الاستاذة { لقاء عبد الهادي مسير }  
التي تفضلت بالأشراف على هذا البحث فجزاها الله عنا كل خير فلها منا  
كل التقدير والاحترام

الباحثة

## المحتويات

الصفحة	العنوان
(أ)	ملخص
	<b>الفصل الاول :- هيكله البحث</b>
9 – 8	اولا :- مشكلة البحث
10 – 9	ثانيا :- اهمية البحث
11 -10	ثالثا :- اهداف البحث
12 -11	رابعا :- حدود البحث
12 -11	خامسا :- تحديد المصطلحات
	<b>الفصل الثاني :- اطار النظري ودراسات سابقة</b>
19 -13	اولا :- اطار نظري
21-20	ثانيا :- دراسات سابقة
21-20	1-دراسات عربية
	<b>الفصل الثالث :- منهجية البحث واجراءاته</b>
23 -21	1- مجتمع البحث
24 -23	2- عينه البحث
25 -24	3- اداة البحث
26 -25	4- التطبيق النهائي
26	5- الوسائل الاحصائية
	<b>الفصل الرابع :- عرض النتائج وتفسيرها و مناقشتها</b>
31 -27	اولا :- عرض النتائج وتفسيرها
32	ثانيا :- التوصيات
32	ثالثا :- المقترحات
34 -33	لمصادر
40 -32	الملاحق

## ملخص البحث

يعتبر الالتزام الديني من الظواهر النفسية الاجتماعية التي وجدت مع الانسان منذ الازل والمرتبطة بالتحويلات الاجتماعية والاقتصادية للشعوب لتأثير الالتزام الديني على سلوك الانسان ويهدف البحث الحالي الى :

1- التعرف على مفهوم الالتزام الديني

2- التعرف على مستوى الالتزام الديني لدى كلية التربية .

3- التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الالتزام الديني لدى طلبة كلية التربية وفق متغيرات أ- الجنس ( ذكور – اناث ) ب- ( القسم العلمي , والقسم الانساني

واستعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية لمعالجة بيانات هذا البحث فقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية :

1- معامل الارتباط بيرسون ( Person s Correlation Coefficient ) : استخدم في استخراج حساب معامل الثبات بطريقتي اعادة الاختبار .

2-الاختبار التائي ( t-test ) لعينة واحدة: استخدم في معرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث والمتوسط النظري لمقياس الالتزام الديني.

3-الاختبار الثاني ( t-Test ) لعينتين مستقلتين :استخدم في حساب ام الفروق في الالتزام الديني تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

وقد اشارت الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة الى

1-اشارت نتائج الهدف الاول الى وجود التزام ديني لدى عينة البحث.

2-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث نتيجة الى اساليب التنشئة المجتمعية التي تمتاز بالصرامة والضغط على الاناث اكثر من الذكور التي تعطي لهم حرية اكثر من الاناث.

3-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين ( العلمي والانساني) ويرجع ذلك الى طبيعة المناهج التي تركز على الالتزام الديني والاخلاقي فضلا عن اساليب التدريس التي يستخدمها الاساتذة في التوجيه والارشاد

# الفصل الأول

اولا :- مشكلة البحث

ثانيا:- اهمية البحث

ثالثا:- اهداف البحث

رابعا:- حدود البحث

خامسا:- تحديد المصطلحات



## اولا- مشكلة البحث

إن ما تتعرض له المجتمعات من هزات عنيفة مثل الحروب والمجاعات والكوارث تعد من العوامل القوية المهددة بالمعتقدات الدينية والقيم التي كانت توجه سلوك الفرد يتزعزع إيمانه بها ويجد نفسه في صراع دائم بين ان يعمل بموجب ما يؤمن به او ان يعمل لاشباع حاجاته بحسب ما تمليه عليه الظروف الحالية (البربري، (ب - ت):53-54). حيث يعتبر الالتزام الديني من الظواهر النفسية الاجتماعية التي وجدت مع الانسان منذ الازل والمرتبطة بالتحويلات الاجتماعية والاقتصادية للشعوب لتأثير الالتزام الديني على سلوك الانسان (مليباري، 2015، ص:2) بما ان المجتمع العراقي عانى ظروفًا صعبة في تاريخه الحديث من حصار جائر وحروب متتالية على جميع الاصعدة الثقافية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية، فان افرادة يكونون عرضة للتغيرات واحيانا في نبأهم السلوكي والشخصي او النفسي ويتضمن في ذلك الالتزام الديني، واي هذه الظروف الصعبة قد تحول شريحة الطلبة إلى حالة من التناقض، الى حالة من التطور والنضوح والوعي، او الى حالة من التدهور وعدم فهم الالتزام الديني سواء تعاملوا او خلاقا او فهما معرفيا. (محمد، صبار، 2010، ص303 - 304). ويعد البحث الحالي محاولة للإجابة عن بعض التساؤلات وهي هل ان طلبة الثانوية ملتزمين دينيا؟ وهل تتباين درجة الالتزام الديني بين طلبة الكلية .

## ثانيا- اهمية البحث

يمثل الشباب في اي مجتمع القاعدة الاساس للخطة التنموية، وكلما كان حجم الشباب كبيرا في الامة حافظت على حيوتها وقدرتها على البناء والتقدم لاسيما إذا كانوا يمتلكون وعيا وخبرات تتلائم ومتطلبات العصر وتحدياته، والعطاء المتجدد(حسن، ب - ت:324) على الرغم من النتائج الباهرة التي حققتها دراسة الدين بالطريقة العلمية، لاسيما في علوم النفس والاجتماع والانثروبولوجيا، إلا ان معظم المشتغلين بدراسة يعترفون بعدم كفاية هذه الطريقة على تغطية جميع الجوانب المتعلقة بالدين بل انهم يعترفون بعدم كفاية علم واحد في فهم الدين وتفسيره

ويتركون الباب مفتوحا امام المهتمين والباحثين للبحث وللتطوير(بيروت ، 1985 ، ص:9) ويبدو ان للتدين فوائد علاجية ، اذ يمكن للمعالج ان يحرك الايمان في نفس مرضاه الذين يتعرضون لصدمات نفسيه ليكون بمثابة تدعيم لهم في مواجهتها (العبيدي ،2003،ص:46) ان الدين في المجتمع كالسلك في القلادة ، ودوروه فيها الربط والتناسق والتنظيم بين الاجزاء . فكلما كان السلك قويا كلما تماسكت القلادة في تناسق وتراصفت خرزها في نمط ، فإذا تبدد هذا السلك وانفردت القلادة وتشتت خرزها وتبددت اجزاؤها وكذلك الدين لم يكن يضعف في اي مجتمع حتى تبدو عليه اعراض التشتت والتفكك اللذين يشيران بسرعة الانهيار وقرب حلول الهلاك والدمار (الحديث، ب - ت:6-7). وتكشف الابحاث والدراسات الاجتماعية والأنثروبولوجية انه لم يظهر مجتمع بلا دين ، او نظام ديني يتعلق بالطقوس والشعائر الدينية التي تقرب الانسان لخالقه. وان النزعة الدينية نزعة فطرية ، وهذا ما يؤكد الدين الاسلامي فما من مولود كما يحدثنا رسولنا الكريم (ص) الا ويولد على الفطرة . واذا كانت البشرية قد بدأت بآدم (ع) فقد كان نبينا آدم (ع) نبيا يعبد الله سبحانه وتعالى . ومنذ آدم (ع) وحتى اليوم لم يختلف الشعور الديني عن الانسان او عن اي مجتمع ، غير ان الفطرة السليمة محتاجة الى الدعم الخارجي من جانب البيئة الاجتماعية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية. (توفيق ،1981:59-60) وقد حدث الانبياء الناس على الايمان بالله تعالى والابتعاد عن الشرك وعبادة الاصنام ، وذلك أن الله خالق كل شيء ومدبر الكون والمهيمن على السماوات والارض ، ومشيتته يأخذ روح الانسان وبعثه مرة اخرى في يوم البعث والنشور وتقرير مصيره في الحياة الثانية (الحسن ،2000،:136 ) ان حاجة الانسان للدين مهمة وضرورية لأمنه النفسي والروحي ، وذلك لأنه ليس بإمكانه ان يعيش بلا دين ، فليس على وجه الارض قوة تكافئ قوة التدين في ضمان تماسك الافراد نفسيا وتماسك المجتمع ونظامه (السود،1981:25).

### ثالثا – اهداف البحث

- 1- التعرف على مفهوم الالتزام الديني لدى كلية التربية
- 2- التعرف على مستوى الالتزام الديني لدى كلية التربية .
- 3- التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الالتزام الديني لدى طلبة كلية التربية وفق متغيرات أ- الجنس ( ذكور – اناث ) ب- ( القسم العلمي , والقسم الانساني

### رابعا – حدود البحث

يفتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية في جامعة القادسية / الدراسة الصباحية للعام الدراسي ( 2018 - 2019 ) لكلا الجنسين (ذكور - اناث).

### خامسا – تحديد المصطلحات

#### تعريف الالتزام : obligation

##### **1-تعريف محمود(2005)(1).**

يعني به الالتزام بالمنهج الاسلامي في الحياة وهذا المنهج له مصدران اثنان هما: كتاب الله الكريم ، وسنة رسول(ص)وسيرته.

##### **2-تعريف عباس (1997):**

امتثال الفرد وتمسكه بتعاليم الدين عقيدة وسلوك وكما وردت في القرآن والسنة

#### تعريف الدين

هو وضع الهي سائق لذي العقول باختياره اياه الى الاصلاح في الحال والفلاح في المال ، وهذا يشمل العقائد والاعمال الصالحة ويطلق على ملة كل نبي .

### **\*تعريف القحطاني، طلافحه(2007):\***

سلوك يمارسه الفرد من خلال تطبيقه لشرائح الدين المختلفة من عقائد وافعال واقتوال (1).

### **\*الالتزام الديني\***

#### **1- تعريف الكبيسي(1996)**

هو الايمان بالله وعبادته وطاعته بالتصرف والسلوك فردياً واجتماعياً وفقاً لتعاليم الدين الاسلامي.(2)

#### **2- تعريف الحلو (2000)**

مدى تقيد الفرد بالقوانين ونظم الشريعة السماوية التي يؤمن بها بما يضمن القبول والاحترام من قبل الاخرين ، وما ينتج عنه رضا الذات ومن ثم التكيف الناجح .(4)

#### **3- تعريف الحجار(2007)**

ما يقوم به الفرد من ممارسات دينية تنبع من ايمان عميق بالله تتمثل في العبادات والمعاملات والاخلاق وذلك في محاولة أ رضاء خالقه وتحسين علاقته بالآخرين (5).

#### **التعريف النظري للالتزام الديني:**

السلوك الذي يدعوا الى الايمان بالله واتباع اوامره والبعد عن نواهيه ، ويحقق للفرد الشعور بالأمان والاستقرار النفسي علما ان الباحثة تبنت تعريف مليباري.

#### **التعريف الإجرائي:-**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من اجابته على فقرات المقياس الالتزام الديني المعد من قبل الباحثة.

# الفصل الثاني

## الاطار النظري

### دراسات سابقة

## الاطار النظري

### مفهوم الالتزام الديني

اتباع الفرد بكل تعاليم المنهج الاسلامي الحنيف، وذلك من خلال علاقته بربه ومعاملته مع الاخرين ونظراً لأهمية الدين في حياة الناس فإن القرآن الكريم جاء حافلاً بالايات التي تتكلم عن الدين بحيث مفصل تارة ومجمل تارة اخرى، كل لبيان الصحيح الذي ارسل على نبينا محمد (ص) مفهومه وحقيقته ومدلوله الشرعي وان الدين عند الله الاسلام وانه لا يقبل من احد دين سواه.(1) والالتزام لغةً: لزم اللازم والزاي اصل واحد صحيح يدل على مصاحبة بالشيء دائماً ويعني الملازمة للشيء والدوام عليه والفاعل لازم والمفعول به ملزوم، ورجل لزم الشيء ولا يفارقه، والالتزام الديني هو التزام حدود الدين بلا نقص وتفريط ولا زيادة وخلو وهو منهج عدلاً ووسطاً الا شطط فيه ولا خنق.

### \*مفهوم الالتزام الديني من وجهة نظر الدين الاسلامي :

يشير الى الالتزام الفرد المؤمن بما جاء في القرآن الكريم وسنة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) من القيم والمبادئ والقواعد والمثل الدينية سرا وعلانية والالتزام بحدودها بما يتفق مع واقع الحياة الاجتماعية التي يعيشها الافراد في المجتمع الاسلامي، ففي الاسلام حتى يكون الفرد متدينا يجب ان يجمع بين الاعتقاد الصحيح، والقول والعمل والالتزام الديني وهو التزام المسلم بعقيدة الايمان الصحيح وظهور ذلك على سلوكه ممارسة امر الله والانتهاه عن اتيان ما نهى الله عنه (عقيلان، 2011، ص:23).

### ابعاد الالتزام الديني :

1- الالتزام الايمان - العقدي : مكث النبي (ص) ثلاثة عشر عاماً في مكة المكرمة يدعو الايمان في نفوس الصحابة رضوان الله عليهم يقول الله عزوجل: {ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم} (الحجرات:7).

2- الالتزام التعبدي: هو اصل الدين فمن اجله خلق الله الخلق وحقت الحاقه وخلق الجنة والنار وانقسم الناس شقي وسعيد قال تعالى: {وما خلقت الجن والا ليعبدون} (الذاريات:56).

3- **الالتزام التشريعي** : فرض الله على عباده تحكيم شرعه واوجبه عليهم في جميع شؤونهم بل جعله الغاية في ترتيب الكتاب قال تعالى {وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس اختلفوا}(البقرة: 213).

4- **الالتزام الاخلاقي**: لقد كانت صلة الاخلاق بالالتزام الديني قضية بديهية عن السلف الصالح الذي كان معلمهم الرسول الذي امتدحه رب العالمين في قوله تعالى {وانك لعلی خلقٍ عظیم}(القلم: 4).

5- **الالتزام الفكري**: ان هناك لازما فكريا لدى الملتزم دينيا يجعله يفكر بمنهج معين يستقي ذلك المنهج من كتاب الله الذي جاء عاملاً بالآيات التي تحت المسلم على التفكير وتقليب النظر في السماوات والارض ومن النبي (ص) قال تعالى {والذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وينفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار}(آل عمران: 191). والالتزام الديني يكون الشخصية السوية للإنسان ويمكن القول ان مركبات الانسان الاساسية تتمثل في الجوانب الآتية:

1- **الجانب الروحي** : تأتي الروح على جملة معاني من اهلها ان تكون بمعنى التدين او صلة العبد بربه جل جلاله واي انسان مفطور على التدين ومزود بطاقة روحية تشده دائما الى ربه.

2- **الجانب العقلي**: لا ريب ان العقل يأتي في طليعة الاركان التي تولف الانسان متكاملًا في كيانه الشخصي وهذا الجانب فارق مميز للإنسان عن بقية الكائنات.

3- **الجانب البدني** : ان البدن مزود بدفعات كبيرة من الغرائز والميول الطبيعية والاسلام هو دين الفطرة.

4- **الجانب النفسي**: هذا الجانب اخطر الجوانب ذلك ان النفس الانسانية تشكل جهازاً قائماً بذاته وهو كذلك بالغ الدقة والاهمية والجانب النفسي قد استنفذ جهودا وطاقات من الدراسات للوقوف على حقيقة النفس ، ولقد عانت البشرية وماتزال من الازمات النفسية وسوف تظل على هذا الحال مادامت سائرة في طريق الضلال وسوف تضل تكابد الشرور والاسقام النفسية والروحية ومادامت شاردة عن هتاف السماء الطاهر وهو هتف ينادي البشرية ان تسير على دين الله قال تعالى {ياأيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين}(يونس: 57).

## العوامل المؤثرة في الالتزام الديني:

يتأثر الالتزام الديني للأفراد بمجموعة من العوامل أهمها : (الفطرة ، والنفس ، والاخلاق):

- 1-**الفطرة**: استعداد كامن لدى الشخص يتجلى في بعض الملابس والظروف ، وهي حقيقة التوحيد التي تعهد الله بان يفطر الانسان اذا سلم من المؤثرات الخارجية .
- 2-**النفس** : فتختلف من انسان لآخر لاختلاف صفاتهم التي تلعب دورا كبيرا في تدين الانسان ومنها النفس المطمئنة حيث طمأنينة العلم والارادة والعمل والنفس اللوامة التي تقل رتبها عن النفس المطمئنة، والنفس الامارة بالسوء المذمومة.

3-**الاخلاق**: الاخلاق ذات الاثر الكبير في تدين الفرد كالصدق في القول والعمل ، والصدق مع الله ومع النفس والآخرين والامانة والوفاء والاخلاص والتواضع. يتأثر مستوى الالتزام الديني سلباً وإيجاباً بالعوامل الاجتماعية التي لا يستطيع الانسان ان يعيش بمعزل عنها وهي : (الاسرة، والرفاق، والمؤسسات التعليمية ، وامكنة العبادة ، والمؤسسات الدينية ، والجمعيات الخيرية ، والكتب والروايات ، واجهزة الاعلام المرئية والمسموعة) وهو ما يعرف بأساليب التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها ومنها :

### 1-الاسرة:

ان للأسرة دور في تغير سلوك افرادها حيث تعتبر الاسرة المؤسسة الاجتماعية الاولى المسؤولة عن سلوك التنشئة الاجتماعية فهي تلعب دورا في سلوك الافراد بطريقة سوية او غير سوية من خلال النماذج السلوكية والخبرات التي تقيمها ومع تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية الا ان الاسرة كانت ولا تزال اقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في حياة الانسان ، وهي المؤسسة المستمرة مع استمرار حياته بطريقة مباشرة او غير مباشرة الى ان يشكل اسرة جيدة خاصة به.

2-**الرفاق**: تؤثر جماعة الرفاق على سلوك الفرد بشكل كبير لعدة عوامل شخصية واجتماعية ،وقد اهتم الباحثون بنشوء الصداقات بسبب فهم الفرد لذاته وذوات الآخرين ، ووعي الفرد ان للآخرين افكارهم ومشاعرهم ، حيث يتكون بالتالي لدى الافراد حس واضح بالفريق وتميز دقيق بين من هم فيه ومن هم خارجه.



**3- المؤسسات التعليمية:** وهي اجهزة التعليم في المستويات التعليمية كالمدارس والمعاهد والجامعات والتي تؤثر بدرجة كبيرة على سلوك الفرد وفقاً للبيئة التي توفرها ، فالفكرة التي تقوم عليها المؤسسات التعليمية هي التنشئة التنموية بمختلف جوانبها ، ولكون المؤسسات التعليمية الثاني الذي يقضي فيه الفرد مدى طويل يرى (هيواردوا ورنسكي Heward orlansky) يرى ان من المناسب ملاحظة الاهداف التي قد تسبب السلوك المضطرب في المدرسة، ويرى (كوين Coween) ان الافراد يجب ان يحققوا امرين رئيسيين في المؤسسات التعليمية وهما التعليم والتكيف ويعتقد ان عددا كبيرا من الافراد لا يتعلمون في هذه المؤسسات ، وان عدد آخر لا يحصى من الافراد لا يستطيعون التكيف .

**4- امكنة العبادة :** وتتمثل في المساجد ، حيث لها دور كبير في زيادة التدين لدى الانسان في حافظ على ارتيادها او الالتقاء بما فيها من حلقات العلم والعلماء .

**5-المؤسسات الدينية والجمعيات الخيرية :** تتمثل في هيئات الامر المعروف والنهي عن المنكر ، وجمعيات وهذه لها دور مميز في ربط الافراد بربهم ، وتلعب المؤسسات الدينية دورا هاما في التنشئة الاجتماعية للفرد من حيث:

أ-تعليم الفرد والجماعة التعاليم الدينية والمعايير السلوكية التي تحكم السلوك بما يضمن سعادة افرادالمجتمع.

ب-امداد الفرد باطار سلوكي نابع من تعاليم دينية .

ج-الدعوى الى ترجمة التعاليم السماوية الى ممارسة عملية وبهذا تعتبر المؤسسات الدينية وسيلة من الوسائل التربوية والتنشئة الاجتماعية باعتبارها مؤسسات لها دور ديني والديني الهام.

**6-الكتب والروايات :** للكتب والروايات اثر كبيرا في تدين الانسان ،فكلما كانت هذه الكتب حاملة للأفكار الايجابية كانت عوامل دعم الالتزام الافراد بدينهم

والعكس بالعكس، وتبدوا خطورة الصحف والنشرات في انها مصادر المعلومات لكل فرد في المجتمع ولها قبول واسع داخل المجتمع.

## **7- اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة:** ان دور وسائل الاعلام تعاضم بشكل

هائل ، وفي ضوء ذلك يذهب البعض الى ان التعبير الثقافي ما هو الا ثمرة من ثمرات وسائل الاعلام ، وان الابتداع والاختراع والاكتشاف تكون الهاماً من وعي الخبرة ، والاتصال بالآخرين ومعايشة وسائل الاعلام .ان كافة وسائل الاعلام تلعب دوراً بارزاً في تكوين شخصية الفرد وتطبيقه الاجتماعي على انماط سلوكية معينة ، فهذه الاجهزة والوسائل سلاح ذو حدين ، حيث يمكن استخدامها في الخير والشر ولكن الصولة الآن للمنافقين ودعاة التحرر من تعاليم الدين وقيوده مما يؤدي الى اضعاف التدين لدى الشباب وقد زادت الخطورة بعد شروق الانترنت ولايقل المسرح والسينما والفيديو والتسجيلات الصوتية خطورة منه.

## **اثر الالتزام الديني في الصحة النفسية :**

على الرغم من اغلب ادبيات الطب النفسي السريري وعلم النفس من خلال نهايات القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين تقريبا - كانت تعد الدين المسؤول الاول عن ظهور الاعراض النفسية والعصبية لدى المرضى النفسيين ، بل لقد اعتبر ("فرويد")الدين بمثابة اضطراب الوسواس القهري الذي اصاب البشرية جمعاء ، وقسر الاعتقادات الدينية بأنها لا تنبع من التجارب المتراكمة للبشرية وليست هي نتاج للتفكير المستقيم انما هي نوع من الهداءات بل هي اشباع لا قدم واقوى واشد رغبات الجنس البشري الحاحاً ، وتمكن قوة النزوع الملحة لا شباعها. وقد شايعه في ذلك البرت اليس (Albert Ellis):

التدين من وجوه التفكير اللامنطقي او الاضطراب الانفعالي وان البلمس الشافي من الاضطرابات الانفعالية هوان الا يكون الفرد متدينا وانه كلما كان الناس اقل تدينا كلما كانوا اكثر سواء من الناحية الانفعالية على الرغم من ذلك فقد بدأت تظهر في كتابات علماء النفس المحدثين اراء تفيد بان التدين يمكن ان يكون مفيدا للصحة النفسية للأفراد ، وان الدين لا يعني بالضرورة المُعاناة من اضطرابات عصبية بل قد يكون عاملاً مساعداً للناس على ان يتعايشوا مع واقع يتسم بالقسوة والشدة وان

الالتزام الديني يمكن ان يرتبط بعدد من المنافع في مجال الطب النفسي السريري وان بعض انواع التجربة الدينية على الاقل هو ذو نفع للصحة النفسية ، وان استبعاد الدين من حقل العلاج النفسي هو ضرب من التقصير المهني المضر ، وان الروحانية نشوة عجيبة وسعادة لا يجب بأي حال من الاحوال اهمالها داخل خزانة مغلقة في العيادة النفسية واصبحنا نسمع عن المعالجين النفسيين يستخدمون الصلاة والادعية الدينية في علاج المرضى النفسيين ويسجلون نتائج ملموسة في هذا المضمار. فالبعد المعرفي للاتجاه يؤكد على الجوانب العقلية للالتزام الديني فالمعرفة هي اساس تكوين الاتجاه وتكوين الالتزام الديني، كما ان الجانب الوجداني ينمي مشاعر الالتزام الديني فالمشاعر تعمل على النمو بالالتزام الديني من خلال مشاركته في الانشطة الدينية لهذا ترى الباحثة مكونات الاتجاه تعزز وتدعم مستوى الالتزام الديني واذا تم استثمارها وتفعيلها بشكل ايجابي ، كما وان الالتزام الديني يقوي الاتجاهات الايجابية التي تعود على الشخص بالنفع ويقلل من الاتجاهات السلبية التي تضر بالفرد.

## علم النفس والدين :

ان علم النفس ليس اول العلوم التي تدرس الدين دراسة علمية فقد سبقته في ذلك علوم اخرى مثل: تأريخ الاديان ، وعلم الاجتماع ، وعلم الاجناس ، ويعد كل من ستار باك (Star buck) 1879 ، ولوبا (Lebua) 1901، وستانلي هل ( Stanly Hall) 1917، من اوائل من كتبوا في الدراسة العلمية للدين واوضحوا ان الدراسة العلمية لا تقلل من هبة الدين وقدسيتها ، ولقد مهد هؤلاء العلماء وغيرهم لظهور فرع جديد من فروع علم النفس هو ( علم النفس الديني)، لذلك فدراسة علم النفس للدين في الاسلام هي مطلب ديني وعلمي في الوقت ذاته ، فلا تعارض ان يكون العالم المسلم متدينا او المتدين المسلم عالماً.

## الدراسات السابقة

1- دراسة الطاهر محمود المغربي(2004):"التدين والتوافق الزوجي" هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التدين والتوافق الزوجي على عينة من الافراد المصريين بلغ عددهم (110) فرداً وزوجاتهم وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط ايجابي دال احصائياً بين التدين والتوافق الزوجي لدى كلا الزوجين.

2- بارون (2008)" دراسته بعنوان التدين وعلاقته بالصحة النفسية والقلق لدى المراهقين الكويتيين" وهدفت الدراسة الى كشف العلاقة بين التدين والصحة النفسية والقلق لدى عينة كبيرة من المراهقين الكويتيين حيث تكونت العينة من (2043) مراهقا كويتيا (889 اولاد، 1134 بنات) وصلت متوسطات اعمارهم (1602 سنة) وانحراف معياري (102 سنة) واختبرت العينة بشكل عشوائي من المدارس الثانوية في مختلف مناطق الكويت وطبق على افراد العينة مقياس الدافعية الداخلية للتدين ومقياس اخر للقلق اضافة الى (6) بنود (التقييم الذاتي)تقيس درجة التدين وقوة الاعتقاد الديني والصحة الجسدية والعقلية والسعادة والرضا عن الحياة واطهرت النتائج وجود فروقا دالة بين الجنسين حيث كان الاولاد اعلى من متوسط البنات كما اظهرت النتائج ارتباطا ايجابيا دالاً بين كل المتغيرات فيما عد مقياس القلق الذي كان سبباً دالاً. (3)

3- دراسة هادي(2004)"دراسة مستوى الالتزام الديني لطلبة الجامعة والفروق بين طلبة طرائق تدريس القرآن والتربية الاسلامية واقرانها في الاقسام الاخرى" تناولت الدراسة قياس مستوى الالتزام الديني لطلبة الجامعة والفروق بين طلبة اقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية واقرانهم في الاقسام الاخرى. قامه الباحثة ببناء قياس للالتزام الديني وبعد استخدام الوسائل الاحصائية الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط بيرسون اظهرت النتائج بتمتع طلبة الجامعة بالالتزام ديني عالٍ ولم يظهر اثر لمتغير الجنسين .

## النظريات التي فسرت الالتزام الديني

**1- النظرية الأنثروبولوجية :** تقبل هذه النظرية بشكل عام بفكرة القوى الروحية والقوى المشخصة او القوى الخارقة للطبيعة كأساس للأديان ، بل ويرون اصحاب هذه النظرية ان هذه القوى وجدت مع بعضها البعض ولم تنشأ احدهما عن الاخرى فقد لاحظ الانثروبولوجيون من خلال دراساتهم للقبائل والجماعات تدرك العالم الذي تعيش فيه بانه بأنه ينشطر الى شطرين المقدس وغير المقدس ففي الشطر المقدمة تدخل بعض الاشياء والاماكن والكلمات والاشخاص، والتي يتفاعل معها الافراد على اساس صفة التقديس، وهناك الاشياء التي يتعامل معها هؤلاء الافراد دون ان يكون لها هذه الصفة من القدسية ، وبذلك فقد ركز الانثروبولوجيون في دراستهم للنظم الدينية في هذه المجتمعات على ركيزتين اساسيتين هما:(العقائد، والطقوس او الشعائر ) وهما ركنان يكملان بعضهما بعضا في اديان هذه المجتمعات البدائية ، كما لوحظ ان النظم الروحية البدائية لا تقتصر على العقائد الدينية فقط بل تضم ايضا العقائد والممارسات السحرية اضافة الى الاساطير .و النظرية الاخلاقية ومن اشهر علمائها (كونت) ويرى ان وجود الذات الإلهية ليس موضوع علم ومعرفة بحيث يثبت بالبرهان او التجربة بل هو موضوع ايمان عقلي بمعنى انه مقدمة مسلمة للعقل من ان يعتقدونها لتصحيح الفكرة الاخلاقية الراسخة في النفوس.

## 2- النظرية الطبيعية:

التي يرجع انصار هذه النظرية انبثاق الشعور الديني لدى الانسان الى تأمل الطبيعة بمظاهرها المختلفة ويمثل هذه النظرية مجموعتان من الباحثين هما :

\*مؤيد مظاهر الطبيعة العادية ويمثلها (ماكس ميلر) وقد استخدم عدة عوامل لتفسير نشأة التدين منها:

أ - **عامل نفسي :** ويحدث عن رؤية الانسان وتأمله في الكون ،فيصاب بالدهشة والرهبية والضعف.

ب - **عامل منطقي:** ويعني ان الانسان عليه ان يميز بالتجربة الحسية التي ينتج عنها انطباع.

ج- **عامل لغوي:** خرج به ميلر من الاساطير القديمة التي تؤيد مظاهر الحياة العنيفة ويمثلها(جيفونس)من انجلترا ، يقرر ان المظاهر الطبيعية العادية غير كافية لإ يقاض الشعور الديني لأنها متكررة ومألوفة كالليل والنهار اما المظاهر السماوية المفاجئة كالرعد والبرق والعواصف والبراكين فهي مظاهر مهددة لأمن الانسان مما يدعوه الى التفكير فيها وكيفية ارضائها وجلب نفعها ، ودفع ضررها ، مما يؤدي الى عبادتها.

# الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يحتوي هذا الفصل على منهجية البحث واجراءاته المتمثلة ف تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وتبني مقياس يتسم بالصدق والثبات والموضوعية. ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجتها. وسوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات وكما يأتي

### -: منهجية البحث وإجراءاته.

لغرض تحقيق أهداف هذا البحث كان لابد من اتباع منهجية علمية تعطي نتائج دقيقة لهذا وجدت الباحثة المنهج الوصفي احد اساليب البحث العلمي المناسبة لدراسة ام الديني كونه يعطي لها وصفا علميا واقعيا ودقيقا على المستوى الكمي ة الانتز ظاهر والنوعي. وبناء على تبني هذه المنهج اتبعت الباحثة الإجراءات التالية في تحقيق الاهداف وهي:

#### اولا : مجتمع البحث

تكون مجتمع مع البحث الحالي من طلبة كلية التربية – جامعة القادسية للعام الدراسي 2018 – 2019 للدراسة الصباحية والبالغ عدد الطلبة (4378) وفق قاعدة بيانات الجامعة الاحصائية الموزعين (1851) ذكور وبنسبة مئوية مثلت (42%) واناث بواقع (2527) وبنسبة مئوية مثلت (58%) كما موضح بالجدول رقم (1) .

#### جدول (1) يوضح مجتمع البحث

المجموع الكلي	المجموع		الرابع		الثالث		الثاني		الاول		الاقسام
	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	
280	220	60	94	18	36	12	44	12	46	18	علوم القرآن
797	568	229	17	76	95	43	14	68	15	42	اللغة العربية
535	405	130	11	52	65	20	12	28	10	30	اللغة الانكليزية
560	360	200	11	79	75	41	95	50	75	30	التاريخ

525	339	186	80	39	68	50	10	56	85	41	التربية وعلم النفس
436	160	276	30	45	31	75	60	80	39	76	الرياضيا ت
383	152	231	33	43	22	43	47	75	50	70	علوم الحياة
444	179	265	30	60	34	55	70	85	45	65	الفيزياء
418	144	274	22	60	20	44	62	90	40	80	الكيمياء
4378	252	185	68	47	44	38	75	54	63	45	المجموع الكلي
	7	1	8	2	6	3	6	4	7	2	

## ثانياً :- عينة البحث

تعرف العينة بانها عدد بطريقة ، من المفردات التي يتم سحبها من المجتمع الاصيلي منهجية علمية من أجل أن تمثل المجتمع تمثيلاً مناسباً ( عطوي ، 2000 : 90 ) حتى تكون العينة ممثلة لمجتمعها ، عمدت الباحثة الى اختيار عينه وبالغ حجمها ( 60 ) طالبا وطالبة بطريقة عشوائية ذات اسلوب متساوي ، بواقع ( 30 ) طالبا و ( 30 ) طالبة والجدول ( 2 ) يوضح ذلك .

### جدول ( 2 )

مجتمع البحث بحسب الجنس والتخصص .

المجموع	الجنس		القسم	ت
	اناث	ذكور		
30	15	15		1
30	15	15		2
60	30	30	المجموع	



## ثالثا :- اداة البحث .

من أجل قياس متغير الالتزام الديني الذي تضمنه البحث الحالي, وجدت الباحثة بعد الاطلاع على المقاييس والادبيات السايكولوجية ذات الصلة وجدت مقياس مليباري ( 2015 ) اداة مناسبة للقياس ويمكنها ان تحقق اهداف البحث المرجوة, وقد عرف مليباري الالتزام الديني "السلوك الذي يدعو الى الايمان بالله واتباع اوامره والبعد عن نواهيه ويحقق للفرد الشعور بالأمان والاستقرار النفسي" , وبعد ذلك اتبعت الباحثة الخطوات العلمية المتبعة في تبني المقاييس النفسية وكالاتي :

### 1- وصف المقياس :-

يتكون المقياس من ( 35 ) فقرة موزعة على بعد واحد, وهي على شكل عبارات تقرير لفظي وامام كل فقرات ثلاث بدائل وهي ( تنطبق علي تماما , تنطبق علي احيانا , لا تنطبق علي اطلاقا ) وتعطي لها الاوزان ( 1 , 2 , 3 ) على التوالي وبهذا تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب ( 105 ) درجة وادنى درجة وهي ( 35 ) وعلية يكون المتوسط الفرضي ( 70 ) درجة .

### 2- صلاحية الفقرات المقياس ( الصدق الظاهري ) :-

بعد ان تم تحديد المقياس المتبنى وفقراتها البالغة ( 35 ) فقرة وبدائله وتعليماته ملحق ( 1 ) تم عرضة ( 9 ) من المحكمين ملحق ( 2 ) المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي والتوجيه التربوي وذلك لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومفهوميتها مدى صلاحيتها لقياس الالتزام الديني وذلك في ضوء اهداف البحث اولا وتحديد مفهوم الالتزام الديني الذي التزمت به الباحثة عند تحديد مصطلحات البحث ثانيا وفي ضوء الاطر النظري المعتمد في هذا البحث ثالثا . وبعد جمع اراء المحكمين وتحليلها باستخدام النسبة المئوية لمعرفة دلالة الفروق بين اراء المحكمين من حيث تحديد صلاحية الفقرات . فقد تم استبقاء جميع الفقرات كونها حصلت على موافقة الجميع بنسبة ( 100 % ) مع بعض التعديلات في بعض الفقرات .

### 3- الخصائص السايكومترية :-

وتتمثل الخصائص السايكومترية الواجب توفرها في المقاييس النفسية بخاصيتي الصدق والثبات وتم التحقق منهما على وفق التالي :

#### أ - مؤشر صدق المقياس :-

يؤكد المختصون في القياس النفسي على ضرورة التحقق من صدق المقياس مهما كان الغرض من استخدامه ( علام , 1986 : 209 ) ومن أجل التحقق من صدق

المقياس الحالي فقد استخدمت الباحثة الصدق الظاهري وقد تم ذلك من خلال عرض  
فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية  
والنفسية والارشاد النفسي والتوجيه التربوي لتقدير مدى قياس كل فقرة للمجال الذي  
وضعت من أجله وكما تمت الإشارة إليه .

#### ب - ثبات المقياس ( Reliability ) :-

يعد الثبات من متطلبات إعداد أي مقياس، ذلك لأن الثبات يشير إلى الحصول على  
نفس النتائج تقريبا التي يحققها المقياس إذا ما أعيد تطبيقه بعد فترة زمنية على نفس  
الأفراد وباستخدام نفس التعليمات ( علي , 1996 : 105 ) وقامت الباحثة  
باستخراج ثبات المقياس بطريقة طريقة اعاده الاختبار ( Re - Test -  
Test ) : ولحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة  
من طلبة الجامعة اختيرت بشكل عشوائي من قسم ( الفيزياء , التاريخ ) بلغ عددها  
( 30 ) طالبا وطالبة بواقع ( 15 ) طالب و ( 15 ) طالبة , واعادة الباحثة تطبيق  
المقياس على نفس العينة بعد مرور اسبوعين واستخراج معامل الثبات باستخدام  
معامل ارتباط بيرسون ( person ) وقد بلغ معامل الارتباط تطبيقين الاول  
والثاني ( 0,79 ) ويشير عيسوي ( 1985 ) اذا كان معامل الثبات بين التطبيقين  
الاول والثاني ( 0.70 ) وفاكثر فانه يعد مؤشر معقول للثبات ( عيسوي , 1985 :  
58 ) .

#### رابعا :- الوسائل الإحصائية :-

لمعالجة بيانات هذا البحث فقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية :

- 1- معامل الارتباط بيرسون ( Person s Correlation Coefficient )  
: استخدم في استخراج في حساب معامل الثبات بطريقتي اعادة الاختبار .
- 2- - الاختبار التائي ( t-test ) لعينة واحدة: استخدم في معرفة دلالة  
الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث والمتوسط  
النظري لمقياس الالتزام الديني.
- 3- الاختبار الثاني ( t-Test ) لعينتين مستقلتين : استخدم في حساب ام  
الفروق في الالتزام الديني تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولاً:- عرض النتائج وتفسيرها

ثانياً:- التوصيات

ثالثاً:- المقترحات

## الفصل الرابع - عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة, وفقاً لأهدافه المرسومة له، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة، وقد تبلور عن ذلك توصيات ومقترحات، وكما يلي:-

### 1-الهدف الاول: التعرف على الالتزام الديني لدى طلبة كلية التربية.

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الالتزام الديني على عينة البحث البالغة (60) طالب وطالبة وبعد معالجة البيانات إحصائياً أشارت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (78,066) درجة, وبانحراف معياري قدره (9,253) درجة. وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري للمقياس البالغ (70) درجة، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر ان هناك فرق بين المتوسطين, إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,696)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,671) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59), وهذا يشير إلى ان طلبة كلية التربية يملكون التزاماً دينياً. والجدول (3) يوضح ذلك.

### الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الالتزام الديني.

مستوى الدلالة 0,05	درجة الحرية	القيمة التائية (t)		المتوسط النظري Test value	الانحراف المعياري Std.Dev	المتوسط الحسابي Mean	عدد أفراد العينة	الفقرات
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	59	1,671	6,696	70	9,253	78,066	60	35

تشير النتيجة في الجدول اعلاه الى وجود التزام ديني لدى عينة البحث لكون القيمة التائية المحسوبة (6,696) اكبر من القيمة الجدول (1,671) وهذا يمكن ارجاع النتيجة الى اهمية الدين في حياة الناس فان القران الكريم جاء حافلا بالايات التي تتكلم عن الدين المفصل على حياة الناس وخدمتهم (موسى، 1999: 542). ويمكن ان ترجع الباحثة ذلك الى ان مجتمع البحث مجتمع اسلامي وعشائري يتحلى بالقيم الاخلاقية والدينية وغير ذلك يعتبر الفرد منحرف سلوكياً.

**2- الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الالتزام الديني لدى طلبة كلية التربية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).**

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الالتزام الديني على افراد عينة البحث وبعد معالجة البيانات إحصائياً أشارت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات الاناث قد بلغ (80,533) درجة، وبانحراف معياري قدره (10,136) درجة. بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (75,6) وبدرجة انحراف معياري (7,672) درجة، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر هناك فرق بين المتوسطين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,955)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,001) درجة، ولصالح الاناث عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58). والجدول (4) يوضح ذلك.

### الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكشف الفروق في مقياس الالتزام الديني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

مستوى الدلالة 0,05	درجة الحرية	القيمة التائية (t)		الانحراف المعياري Std.Dev	المتوسط الحسابي Mean	عدد افراد العينة	الجنس
		الجدولية	المحسوبة				
دالة	58	2,001	2,955	10,136	80,533	30	اناث
				7,672	75,6	30	ذكور

تشير النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,955) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,001) ولصالح الاناث اذا بلغ المتوسط الحسابي لهن (80,533) وهي اكبر من المتوسط الحسابي للذكور (75,6) ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى اساليب التنشئة المجتمعية التي تمتاز بالصرامة والضغط على الاناث اكثر من الذكور التي تعطي لهم حرية اكثر من الاناث.

### 3-الهدف الثالث: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الالتزام الديني لدى طلبة كلية التربية تبعا لمتغير التخصص (علمي، انساني).

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الالتزام الديني على افراد عينة البحث وبعد معالجة البيانات إحصائياً أشارت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات التخصص العلمي قد بلغ (79,4) درجة، وبانحراف معياري قدره (10,327) درجة. بينما بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (76,733) درجة، وبدرجة انحراف معياري (7,991)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر ليس هناك فرق بين المتوسطين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,555)، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,001) درجة ؛ عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58). والجدول (5) يوضح ذلك.

## الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكشف الفروق في مقياس الالتزام الديني تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني).

مستوى الدلالة 0,05	درجة الحرية	القيمة التائية (t)		الانحراف المعياري Std.Dev	المتوسط الحسابي Mean	عدد افراد العينة	التخصص
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	58	2,001	1,555	10,327	79,4	30	علمي
				7,991	76,733	30	انساني

تشير النتيجة في الجدول اعلاه الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين لان القيمة التائية المحسوبة (1,555) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,001) ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى طبيعة المناهج التي تركز على الالتزام الديني والاخلاقي فضلا عن اساليب التدريس التي يستخدمها الاساتذة في التوجيه والارشاد.

### الاستنتاجات

- 1- اشارت نتائج الهدف الاول الى وجود التزام ديني لدى عينة البحث.
- 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث نتيجة الى اساليب التنشئة المجتمعية التي تمتاز بالصرامة والضغط على الاناث اكثر من الذكور التي تعطي لهم حرية اكثر من الاناث.
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين (العلمي والانساني) ويرجع ذلك الى طبيعة المناهج التي تركز على الالتزام الديني والاخلاقي فضلا عن اساليب التدريس التي يستخدمها الاساتذة في التوجيه والارشاد.

## التوصيات

- 1- تعزيز السلوك الديني من خلال تصميم برامج ارشادية ولمختلف الفئات العمرية
- 2- اعداد الانشطة الاجتماعية والثقافية التي تساعد على تنمية فاعلية الذات لديهم من خلال التزامهم الديني

## المقترحات

- 1- اجراء دراسة بناء برنامج ارشادي لتنمية الالتزام الديني على مراحل دراسية اخرى .
- 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسات المسائية او الدراسات في الجامعات الاهلية ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية .



## المصادر

### القران الكريم

- 1- ابي الفضل ابن منظور(1992)ص:541-542، لسان العرب .الجزء الثاني ، القاهرة المجلد بيروت:دار صادر للطباعة والنشر.
- 2- اسود، عبد الرزاق . (1981). المدخل الى دراسة الاديان ، المجلد (1)، بيروت: الدار العربية للموسوعات.
- 3- الحجار ،بشير،وابو اسحاق ،سامي(2007)ص:565،"التوافق وعلاقته بالالتزام الديني ومتغيرات اخرى لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزة "سلسلة الدراسات الانسانية ، مجلة الجامعة الاسلامية ،م(15)،ع(5).
- 4- الحدثي ،صبحي خميس فرحان . (ت - ب). دور الدين في المجتمع ، بغداد : مطبعة دار السلام
- 5- الرقاني ،ليالي فايق صادق (2016)ص:39، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة الى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم ،رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية الجامعة الاسلامية غزة.
- 6- الحسن ، احسان محمد . (2000). الانبياء عراقيون ، جامعة بغداد ، كلية الآداب
- 7- الحلو بثينة منصور (2000)ص:244"تقدير الذات والالتزام الديني ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،العدد(35).
- 8- العبيدي ، محمد ابراهيم محمود (2003):اثر العلاج النفسي الديني في الاضطراب ،ص:46.
- 9- القحطاني ،حسن سعيد ، طلافحة ،فؤاد طه(2007)"التدين وعلاقته بالجمود الفكري (البرجماتية) دراسة ميدانية حول طلبة كلية المعلمين بتبوك ،مجلة مؤته للبحوث والدراسات ،سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية .م(23)،ع(ع).
- 10- القحطاني مسعود حسين (2009)،ص:9، "التدين وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية وانماط التنشئة لدى طلبة جامعة تبوك،رسالة ماجستيرالى كلية الارشاد النفسي والتربوي، جامعة مؤته.
- 11- القحطاني ،مسعود بن حسين (2009)ص:28-31،التدين وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية وانماط التنشئة الاسرية لدى طلبة جامعة تبوك رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الارشاد النفسي والتربوي ، جامعة مؤته.
- 12- الكبيسي ، حميد عبيد واخرون ،(1980)،ص:1932، "المدخل لدراسة الشريعة الاسلامية ،ط:دارالمعرفة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- 13- الكبيسي ، عبد الكريم جمعه (1996)،ص:31،"قياس الالتزام الديني وعلاقته بأساليب الحياة ،اطروحة دكتورا غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب - جامعة بغداد.
- 14- امين عبد الحميد حسن(1996)ص:14-15،"الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة بغداد ،كلية الآداب ،رسالة ماجستير غير منشورة .
- 15- بركات، زيادة (2006)ص:8، الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ، مجلة جامعة الخليل للبحوث ، المجلد(2)، العدد(2).
- 16- بارون، خضر عباس (2008)،التدين وعلاقته بالصحة النفسية والقلق لدى المراهقين الكويتيين المجلة التربويةالعدد(88).
- 17- باقادر، فتحي بن ناصر علي(2014)ص:18، الالتزام الديني وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى الطلاب الذكور المرحلة الثانوية رسالة ماجستير منشورة مقدمة كلية الآداب في جامعة ام درمان الاسلامية
- 18- باقادر، فتحي بن ناصر علي(2014)ص:17، الالتزام الديني وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى ا الذكور المرحلة الثانوية رسالة ماجستير منشورة مقدمة كلية الآداب في جامعة ام درمان الاسلامية

- 19-- باقادر ،فتحى بن ناصر علي (2014)ص47،الالتزام الديني وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى الطلاب الذكور المرحلة الثانوية رسالة ماجستير منشورة مقدمة كلية الآداب في جامعة أم درمان الاسلامية
- 20-تركي ، مصطفى احمد (1980)ص:179-180، بحوث في سيكولوجية الشخصية جامعة الكويت .
- 21-توفيق ، نبيل محمود .(1981). الدين والبناء العائلي ، ط1، دار الشرف.
- 22-حسن ، عبد الحميد.(ب - ت). تربية الشباب على مبادئ الاسلام ، بيروت: دار الكتاب اللبناني. بيروت ،سيريل (1985) : علم النفس الديني ، ترجمة سمير عبده ،دار الافاق الجديدة ،بيروت
- 23-حسن الترابي (1979)ص:188، الايمان واثره في حياة الانسان ط ح ،دار القلم.
- 24-حاج امين ، عبد الحميد (1996). "الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة بغداد "جامعة بغداد ،كلية الآداب ، رسالة ماجستير غير منشوره .
- 25-رشاد علي موسى (1999)ص:542، على النفس الدعوى بين النظرية والتطبيق ، الفروق في الأكتاب وفقا المستويات الالتزام الديني ، ص 1 ، الاسكندرية مكتبة العلمي للكمبيوتر
- 26-صالح، فاطمة محمد (2007)ص:342، الالتزام الديني وعلاقته بالصحة النفسية لطلبة كلية العلوم الاسلامية ، مجلة التربية و العلوم ، جامعة الموصل،م(14)ع(4).
- 27-عبد الرزاق فيصل (1981)،ص:177، "التدين في ضوء التحليل النفسي " . دار صادق ، بيروت. عبد العزيز القوصي(1981)ص:(57-64)، اسس الصحة النفسية ، مكتبة النهضة القاهرة.
- 28-عبد الرحيم المديني(1984):5،الالتزام الديني - مجلة دعوة الحق ،سلسلة شهيرة تصدر عن رابطة العالم الاسلامي ، مكة المكرمة
- 29-عباس ،مظرطه ،(1997)،ص.ع،الالتزام الديني والانتماء الاجتماعي اطروحة دكتورا غيرمنشوره مقدمة الى كلية الآداب في جامعة بغداد.
- 30-عقيلان ،نهاد محمود محمد (2011)ص:21،الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الازهر بغزة ، رسالة ماجستير غيرمنشورة مقدمة الى كلية التربية جامعة الازهر ، غزة.
- 31-عقيلان ، نهاد محمود محمد (2011)ص:31، الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الازهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية ،جامعة الازهر،غزة.
- 32-علام صلاح الدين محمود (1986) : تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي . الكويت ، مطابع القب التجارية
- 33-علي، ابراهيم(2004)ص:124، التدين في التربية والتربية في التدين ،مجلة الوطن م(ع)ع(11959).
- 34-علي علوم محمد ( 1996 ) : لسلوك التربوي لمدرسي المرحلة الثانوية في محافظة بغداد . جامعة بغداد ، كلية التربية ( ابن رشد ) ، رسالة دكتوراه غير منشوره .
- 35-عيسوي عبد الرحمن محمد ( 1985 ) : القياس والتجارب في علم النفس والتربية . الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- 36-كرارة ،عباس (1947)،ص:15،"الدين والادب"، مكتبة الثقافة ، مكة المكرمة
- 37-محمد ، حسام طه ، صبار ، حسام محمود،(2010):"الالتزام الديني وعلاقته بالسلوك التربوي لدى معلمة المرحلة الابتدائية ، مجلة جامعة تكريت ، م (17)،ع(8).
- 38-محمد نعيم ياسين (1991)الايان اركانه ، حقيقته ، نواقضه ط1، القاهرة مكتبة السنة.
- 39-محمود، علي عبد الحليم (2005)، ص: 76،التربية الخلقية ، سلسلة المفردات التربية الاسلامية ، دار التوزيع والنشر الاسلامي.
- 40-مليباري،وحيد بن محمد بن علي ،(2015):"الالتزام الديني وعلاقته بالسعادة لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى" رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية ، جامعة أم القرى،الرياض
- 41-مليباري ،وحيد بن محمد بن علي (2015)ص:5،"الالتزام الديني وعلاقته بالسعادة لدى طلبة وطالبات جامعة أم القرى، رسالة ماسترمقدمة الى كلية التربية جامعة أم القرى ، الرياض .

# الملاحق

ملحق رقم (1)

اسماء الخبراء الذين وافقوا على استبيان مقياس الالتزام الديني لدى طلبة كلية التربية

ت	اسم الخبير	اسم المكان
1	أ . م . د راضي حسن عبيد	كلية التربية للبنات
2	أ . م . د نبيل حسين إلياس	كلية التربية للبنات
3	م . د كهرمان هادي عودة	كلية التربية للبنات
4	م . م شيماء ياس خضير	كلية التربية للبنات
5	م . د انس اسود شطب	كلية التربية للبنات
6	م . د مهند علي نعمة	كلية التربية للبنات
7	م . م ازهر عيلان وهون	كلية التربية للبنات
8	م . د اسراء سالم موسى	كلية التربية للبنات
9	م وسن حمودي	كلية التربية للبنات

## ملحق (2)

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

### المقياس بصيغته النهائية

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة .....

تحية طيبة ...

يهدف الباحث الى اجراء دراسة علمية وقد اعدت عبارات تستهدف تعرف موقفك عن طريق اجابتك الصريحة والدقيقة التي نتوسمها فيك علما انه لا يوجد جواب صحيح واخر خطأ . وق وضع امام كل عبارة ( 3 ) اختيارات وانت حر في اختيار البديل الذي يناسبك علما ان اجابتك هذه لاغراض البحث العلمي ولايطلع عليها سوى الباحث ، راجين عدم ترك اية فقرة من دون اجابة .

شاكرين لكم تعاونكم .....

انثى :-

انسائي :-

الجنس ذكر:-

الاختصاص علمي :-

الباحثة

فاطمة ايوب عبد مسلم

ت	الفقرات	تتطبق علي تماما	تتطبق علي احيانا	لا تتطبق علي ابدا
1	اودي الصلاة في اوقاتها			
2	افعل الخير لوجه الله			
3	اساير اصدقائي في الحديث عن الاخرين بسوء في غيبتهم			
4	احرص على ان يكون مظهري وملبسي موافقا للشريعة الاسلامية			
5	ابادر بالسلام على الاخرين			
6	اكتم المعلومات عن الاخرين حتى لا يتفوقوا علي			
7	اقوم باداء العمرة اذا ماتسير لي ذلك			
8	اخذ بالخفية ماليس لي اذا تاكدت ان احد لن يكتشفني			
9	اتوقع الفرغ عندما اتعرض للمصائب			
10	اهمل الافراد الذين تبدو هينتهم متواضعة			
11	اتصدق بجزء من مالي للمحتاجين			
12	استشعر عظمة الله كلما تأملت في هذا الكون			
13	ازو اقاربي حتى لو قاطعوني			
14	خوفي من الله يردعني عن ارتكاب الحرام			
15	احافظ ع صلاة النوافل في شهر رمضان			
16	اشعر اني مقصر في اداء واجباتي الدنية			
17	اصوم شهر رمضان واقدم المساعدة للاخرين			
18	اشارك في الاعمال التطوعية			
19	انصح الاخرين بالاسلوب الحسن والمناسب			
20	اقول الصدق حتى لو تعارض مع مصالحني			
21	اقراء ماتسير من القران الكريم			
22	احب قراءة المواضيع الدنية في اوقات الفراغ			
23	اجامل اصدقائي ع حاسب الاخرين			
24	احرص على اداء صلاتي في اوقاتها			
25	اوفي بوعدني مهما كلفني ذلك			
26	اشعر بالضيق حينما اري امكانات افتقدها			
27	قبل ان ادخل اي مشروع او استثمار تاكد انه حلال			
28	احرص على البر بوالدي			
29	احافظ على صيام التطوع			
30	ابعد الاذى عن الطريق			
31	اصبر اذا اصابني مكروه			
32	استخير الله قبل الشروع اي عمل			
33	الترم بقراءة بعض الادعية والاذكار			
34	اتابع بعض البرامج الدنية في التلفزيون والاذاعة			
35	اهتم واتبع ما يحدث للمسلمين في العالم			

### ملحق (3)

جامعة القادسية  
كلية التربية للبنات  
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

استبيان آراء السادة الخبراء

م/مقياس الالتزام الديني

الاستاذ الفاضل : م. د اسراء سالم موسى تحية طيبة

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم (الالتزام الديني لدى طلبة كلية التربية لذا اعتمدت الباحثة على مقياس (مليباري، 2015) والذي عرف (بانه هو السلوك الذي يدعو الى الايمان بالله واتباع اوامره والبعد عن نواهيه ويحقق للفرد الشعور بالأمان الاستقرار النفسي ويتكون مقياس مليباري (35) فقرة ويجب عنها باختبار احد البدائل الثلاث (تنطبق عليه تماماً ، تنطبق عليه احياناً ، لا تنطبق عليه اطلاقاً).

نظرا الى ما تتمتعون به من خبره ورؤية علمية ترجو الباحثة راىكم في مدى طلاحية فقرات القياس او عدم صلاحيتها او تعديلها.

ولكم منى جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

فاطمة ايوب عبد مسلم

المشرفة

م. لقاء عبدالهادي مسير

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	اودي الصلاة في اوقاتها			
2	افعل الخير لوجه الله			
3	اساير اصدقائي في الحديث عن الاخرين بسوء في غيبتهم			
4	احرص على ان يكون مظهري وملبسي موافقا للشريعة الاسلامية			
5	ابادر بالسلام على الاخرين			
6	اكنم المعلومات عن الاخرين حتى لا يتفوقوا علي			
7	اقوم باداء العمرة اذا ماتسير لي ذلك			
8	اخذ بالخفية ماليس لي اذا تاكدت ان احد لن يكتشفني			
9	اتوقع الفرغ عندما اتعرض للمصائب			
10	اهمل الافراد الذين تبدو هينتهم متواضعة			
11	اتصدق بجزء من مالي للمحتاجين			
12	استشعر عظمة الله كلما تأملت في هذا الكون			
13	ازو اقاربي حتى لو قاطعوني			
14	خوفي من الله يردعني عن ارتكاب الحرام			
15	احافظ ع صلاة النوافل في شهر رمضان			
16	اشعر اني مقصر في اداء واجباتي الدنية			
17	اصوم شهر رمضان واقدم المساعدة للاخرين			
18	اشارك في الاعمال التطوعية			
19	انصح الاخرين بالاسلوب الحسن والمناسب			
20	اقول الصدق حتى لو تعارض مع مصالحني			
21	اقراء ماتسير من القران الكريم			
22	احب قراءة المواضيع الدنية في اوقات الفراغ			
23	اجامل اصدقائي ع حاسب الاخرين			
24	احرص على اداء صلاتي في اوقاتها			
25	اوفي بوعدني مهما كلفني ذلك			
26	اشعر بالضيق حينما ارى امكانيات افتقدها			
27	قبل ان ادخل اي مشروع او استثمار اتأكد انه حلال			
28	احرص على البر بوالدي			
29	احافظ على صيام التطوع			
30	ابعد الاذى عن الطريق			
31	اصبر اذا اصابني مكروه			
32	استخير الله قبل الشروع اي عمل			
33	التزم بقراءة بعض الادعية والاذكار			
34	اتابع بعض البرامج الدنية في التلفزيون والاذاعة			
35	اهتم واتبع ما يحدث للمسلمين في العالم			



تَعْمُرُ بِحَمْدِ اللَّهِ